Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبان الدهش فى وجه حسن وغمغم :

ـــ القردة !

ـــ أجل . القردة ، ألم تر مروض القردة وهو يروضها ؟

ـــ أبدا .

ـــ فلا غرابة إذن فى أنك لا تعرف كيف تروض امرأة .

ـــ وهل رأيته أنت ؟

ـــ أجل .

ـــ أين ؟

ـــ فى يوم من الأيام دعانى صديق لزيارة مروض قردة ، فأخذنا نخترق شوارع القاهرة العتيقة ، حتى إذا خلفنا البيوت المتهدمة القابعة عند أقدام تلال المقطم ، رحنا نرقى مرتفعا ، فلما بلغنا قمته ، رأينا على بعد خطوات حجرة مشيدة بالصفيح الصدئ القديم ، وتقدمنا ودققنا الصفيح ، فخرج إلينا رجل لوحت وجهه حرارة الشمس ، واسع العينين غزير الشارب ، فى وجهه قسوة وصرامة ، يرتدى جلبابا أزرق ، وما إن رآنا حتى حيانا مرحبا ، ثم قدم إلينا صفيحتين ، وقال فى بساطة : « تفضلا » فجلسنا .

وذهب الرجل ، وغاب قليلا ، ثم عاد وهو يسحب قرداً وكلبا ، وتحت إبطه خيزرانة طويلة ، وشد القرد إلى وتد فى الأرض شدا وثيقا ، وقعد القرفصاء والكلب أمامه ، وراح يقوم ببعض الحركات ، ويطلب من الكلب أن يفعل مثله ، ولكن الكلب ظل ثابتا لا يحرك ساكنا ، فسحب الخيزرانة وضربه بها ، فعوى . ورأى القرد ما حل بالكلب فانكمش من الرعب ، وحاول أن يفر من الخوف .

استمر الرجل يقوم بحركات مختلفة ، ويطلب من الكلب أن يحاكيه .